

تفسير الجلالين

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ

«فأزالهما الشيطان» إبليس أذهبهما، وفي قراءة فأزالهما نحاها «عنها» أي الجنة بأن قال لهما: هل أدلكما على شجرة الخلد وقاسمهما بالله إنه لهما لمن الناصحين فأكلا منها «فأخرجهما مما كانا فيه» من النعيم «وقلنا اهبطوا» إلى الأرض أي أنما بما اشتملما عليه من ذريتكما «بعضكم» بعض الذرية «لبعض عدو» من ظلم بعضكم بعضاً «ولكم في الأرض مستقر» موضع قرار «ومتاع» ما تتمتعون به من نباتها «إلى حين» وقت انقضاء آجالكم.